

**مسلسل عاشوراء لأبي عبد الله محمد  
بن محمد السنباوي المعروف بالأمير  
الصغير (ت ١٢٤٦هـ)  
-دراسة وتحقيق-**

**م . ثامر عبد الله داود  
جامعة الأنبار / كلية الآداب**

## المقدمة

الحمد لله يستفتح بحمده كل كلام، وأشكره على دفع المكاره والآلام، وأصلي وأسلم على نبينا محمد ﷺ الذي جاء بشريعة الإسلام، وأترضى على آله وصحبه الكرام، صلاة تستمر إلى الأبد وتصل إليه على الدوام وبعد:

فإن يوم عاشوراء من الأيام الفضيلة والمباركة التي اهتم بها المسلمون، واليهود من قبلهم، لما في ذلك اليوم من أحداث عظيمة، وآثار كريمة باقية آثارها إلى يومنا هذا، لذا عزمت على أن أبحث عن موضوع يبين أهمية هذا اليوم الفضيل. وعندما وقعت عيني على هذا المخطوط في إحدى المكتبات، وبعد استشارة أهل العلم، وجدت من الجدير أن أحقق هذا الكتاب، أما سبب إختياري لهذا الموضوع وذلك لما لهذا اليوم- يوم عاشوراء- من أهمية في واقعنا الحالي وما يحدث في ذلك اليوم من أعمال، وأفعال باقية إلى يومنا هذا.

وقد اقتضت طبيعة بحثي هذا أن يكون على قسمين:

**أما القسم الأول:** فقد درست فيه كل ما يتعلق بالمؤلف والمخطوط، وجعلته في مبحثين:

**المبحث الأول:** عرّفت فيه بالمؤلف ومؤلفاته.

**المبحث الثاني:** ذكرت فيه دراسة عن الكتاب (المخطوط) من حيث موضوعه، وعنوانه، ونسبته إلى المؤلف، ومنهج المؤلف في الكتاب، ومن ثم وصف للنسخ الخطية الموجودة من هذا الكتاب.

**أما القسم الثاني:** فكان نص الكتاب المحقق مع التعليق عليه على وفق منهج تحقيق النصوص.

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا إلى عمل كل خير، وإلى كل عمل فيه خدمة للعلم وللمتعلمين إنه نعم المولى ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## المبحث الأول المؤلف ومؤلفاته

١- **المؤلف:** هو محمد بن محمد بن أحمد السنباوي<sup>(١)</sup>، أبو عبد الله المعروف بالأمير الصغير، فقيه مصر، محدّث، من المالكية، أخذ عن أبيه الأمير المنعوت بالكبير، توفي (ت ١٢٤٦هـ)<sup>(٢)</sup>.

## ٢- مؤلفاته:

- أ- مسلسل عاشوراء، وهذا هو موضوع البحث، وله أربع نسخ<sup>(٣)</sup>.
- ب- ختم الأزهرية، وله نسخة موجودة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض<sup>(٤)</sup>.
- ج- حاشية الأمير الصغير على شرح الملوي على السمرقندية، وله نسخة موجودة مركز في الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض<sup>(٥)</sup>.
- د- ثمرة الثمار شرح غاية الأحكام في آداب الفهم والإفهام ، وله نسخة موجودة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض<sup>(٦)</sup>.
- هـ- الحديث المسلسل، وله نسخة موجودة في المكتبة المركزية جامعة الملك سعود في الرياض<sup>(٧)</sup>.

## البحث الثاني دراسة عن الكتاب

### المطلب الأول - موضوع الكتاب :

إن موضوع الكتاب هو يوم عاشوراء وما يتعلق به من حيث فضله، وصيامه، زيادة على ما حدث في ذلك اليوم من أحداث عظيمة ذكرها المؤلف في كتابه، وما هي الأعمال التي يقوم بها المرء في يوم عاشوراء والتي ما زالت قائمة إلى يومنا هذا.

فقد ورد في فضله وفضل صيامه أن من صامه فكأنما صام الدهر، وأن صيامه كفارة للسنة الماضية، فضلاً عن تعظيم اليهود لذلك اليوم وصيامه ، وهذا ما أمروا به في التوراة.

### المطلب الثاني - عنوان الكتاب :

إن عنوان الكتاب هو (مسلسل عاشوراء) كما ورد في النسخ الثلاث الأولى ، أما النسخة الرابعة فجاء فيها باسم.(الحديث المسلسل بيوم عاشوراء).

وقد ذكر في خزانة التراث - فهرس المخطوطات<sup>(٨)</sup> - أن لهذا المخطوط أسماء وهي: (مسلسل عاشوراء، ومسلسل العاشوراء الأميرية، ورسالة في المسلسل في فضل عاشوراء، ومسلسل حديث يوم عاشوراء)، إلا أن الذي ذكره المؤلف في مقدمة كتابه هذا هو ما ذكرته آنفاً باسم (مسلسل عاشوراء).

### المطلب الثالث- نسبة الكتاب إلى المؤلف :

إن الكتاب هو للعلامة الإمام محمد بن محمد الأمير الصغير المالكي الأزهرى المصرى، وقد ذكر في خزنة التراث - فهرس المخطوطات<sup>(٩)</sup> أن الكتاب - أي مسلسل عاشوراء - هو للإمام الكبير والد الإمام الصغير، والصحيح أنه للأمير الصغير، كما جاء التصريح بذلك في مقدمة الكتاب المخطوط .

### المطلب الرابع- منهج المؤلف في الكتاب :

١. إن موضوع الكتاب هو يوم عاشوراء.
٢. أورد المؤلف في بداية كتابه سلسلة إسناده التي روى بها حديث عاشوراء.
٣. أوضح المؤلف فضل يوم عاشوراء عند بني إسرائيل والمسلمين.
٤. بيّن المؤلف أهمية هذا اليوم لما ورد فيه من أحداث عظيمة ذكرت في المخطوط.
٥. ذكر المؤلف الخلاف في يوم عاشوراء، وهل هو اليوم التاسع أو العاشر وساق الأدلة على ذلك.
٦. ذكر المؤلف رأياً غريباً نقله عن أبي الليث السمرقندي، والمحِب الطبري أن يوم عاشوراء هو اليوم الحادي عشر.
٧. أشار المؤلف إلى قضية طبخ الحبوب في يوم عاشوراء وعدّها بدعة.
٨. أورد المؤلف مجموعة من أعمال البر التي ينبغي للإنسان فعلها في ذلك اليوم.

### المطلب الخامس- وصف النسخ الخطية :

- من خلال بحثي وجدت أن للمخطوط أربع نسخ وهي كالآتي:
- ١- النسخة (أ)- وتتصف هذه النسخة بما يأتي:
    - أ- إن نوع خطها النسخ وهو خط نسخي مألوف.
    - ب- عدد أوراق النسخة هو (١٠ أوراق).
    - ج- قياس الصفحة الواحدة (٢١×١٥) وتحتوي على (١٣ سطراً) في كل صفحة.
    - د- تحتوي الصفحة الأولى من المخطوط على اسم الكتاب وهو (مسلسل عاشوراء).
    - هـ- يبدأ المخطوط بقوله: «حمداً لمن من علينا بالنعم الوافرة» وينتهي بقوله: «والحمد لله رب العالمين».

- ٢- النسخة (ب)- وتتصف هذه النسخة خالية من الحواشي والتعليقات.
- أ- أن نوع خطها النسخ وهو خط نسخي مألوف.
- ب- كان عدد أوراق النسخة هو (٨ أوراق).
- ج- ناسخ هذه النسخة هو عبد السلام مصطفى الشيخ علي.
- د- قياس الصفحة الواحدة (٢١×١٥) وتحتوي على (١٥ سطراً) في كل صفحة.
- هـ- تحتوي الصفحة الأولى من المخطوط على اسم الكتاب وهو (مسلسل عاشوراء).
- و- يبدأ المخطوط بقوله: (حمداً لمن منّ علينا بالنعم الوافرة) وينتهي بقوله: «وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أبداً إلى يوم الدين والله أعلم».
- ز- تحتوي هذه النسخة على بعض التعليقات في الحواشي.

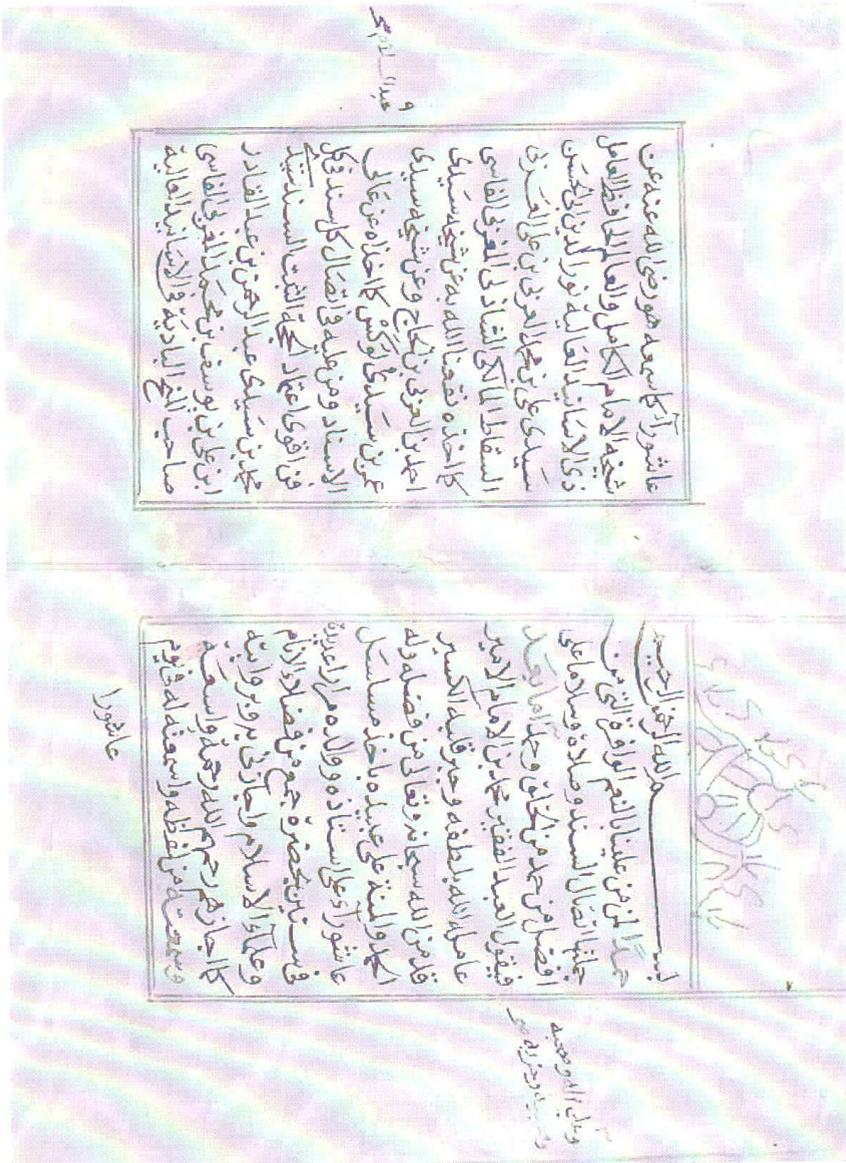
- ٣- النسخة (ج)- وتتصف هذه النسخة بما يأتي:
- أ- أن نوع خطها النسخ وهو خط نسخي مألوف .
- ب- عدد أوراق النسخة هو (١٠ أوراق).
- ج- ناسخ هذه النسخة هو (مصطفى بن ذو التقصير).
- د- قياس الصفحة الواحدة (٢١×١٥) وتحتوي على (١١ سطراً) في كل صفحة.
- هـ- تحتوي الصفحة الأولى من المخطوط على اسم الكتاب وهو (مسلسل عاشوراء).
- و- يبدأ المخطوط بقوله: «حمداً لمن منّ علينا بالنعم الوافرة» وينتهي بقوله: «والحمد لله رب العالمين».
- ز- تحتوي هذه النسخة على بعض التعليقات في الحواشي.

- ٤- النسخة (د)- وتتصف هذه النسخة بما يأتي:
- أ- أن نوع خطها النسخ وهو خط نسخي مألوف.
- ب- عدد أوراق النسخة هو (٩ أوراق).
- ج- قياس الصفحة الواحدة (٢١×١٥) وتحتوي على (١٦ سطراً) في كل صفحة .
- د- تحتوي الصفحة الأولى من المخطوط على اسم الكتاب وهو «الحديث المسلسل بيوم عاشوراء».

- هـ - يبدأ المخطوط بقوله: «حمداً لمن منَّ علينا بالنعمة الوافرة» وينتهي بقوله: «والحمد لله رب العالمين آمين آمين آمين».
- و - تحتوي هذه النسخة على الكثير من التعليقات في الحواشي.

### المطلب السادس - منهج التحقيق :

- كان منهجي في التحقيق بحسب المنهج المتعارف عليه لدى المحققين، فبعد نسخ المخطوطة الأصل التي سميتها النسخة (أ) اتبعت الخطوات الآتية:
- ١- قابلت بين نسخ المخطوط ، وإذا كان هناك اختلاف في الألفاظ بينته في الهامش.
  - ٢- أما السقط سواء أكان كلمة أم أكثر فأتممته من النسخ الأخرى ووضعت بين قوسين معقوفين وأشرت إليه في الهامش.
  - ٣- إذا وقعت زيادة في النسخة (أ) أشرت إليها في الهامش.
  - ٤- أما إذا كانت الزيادة في النسخ الأخرى فإني أضع الزيادة بين قوسين معقوفين وأشير إليها في الهامش.
  - ٥- خرجت الآيات القرآنية من سورها وأشرت إلى اسم السورة ورقم الآية وجعلتها بين قوسين.
  - ٦- خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الحديث المعتمدة.
  - ٧- عرفت بالتراجم الواردة في النص وتركت المشهور منها خوفاً من الإطالة.
  - ٨- شرحت الألفاظ الغريبة وذلك بالرجوع إلى معاجم اللغة.
  - ٩- خرجت الأقوال من الكتب المختصة.
  - ١٠- اتبعت في نسخ الكتاب الرسم الإملائي المتعارف عليه ووضعت أرقاماً لورقات المخطوط داخل النص، تسهيلاً لمن أراد الرجوع إليها.
  - ١١- وبعد انتهاء عملي وضعت ثبت المصادر والمراجع التي رجعت إليها في إنجاز هذا العمل.



عاشوراء آية الله عليه هو رضى الله عنه عن  
 شيخه الامام الكامل والعلامة الخليلي  
 ذى الاسكاتيد العالية نور الدين الخليلي  
 سيدى على بن محمد العزنى بن على العزنى  
 المسقط المالكى الشافعى الموفى الفاسى  
 كاختاره تفقهوا الله به من شيخه سيدى  
 احمد بن العزنى بن الحاج وعن شيخه سيدى  
 عمر بن سيدى لوكن كاختاره من على  
 الاستاد ومن عليه فى اتصال كل سنة فى كل  
 فى اقوى اعقاد الحجة النبوت المستند  
 محمد بن سيدى عبد الرحمن بن عبد القادر  
 ابن على بن يوسف بن محمد العزنى الفاسى  
 صاحب الشيخ البادية فى الاثنى عشر ايام

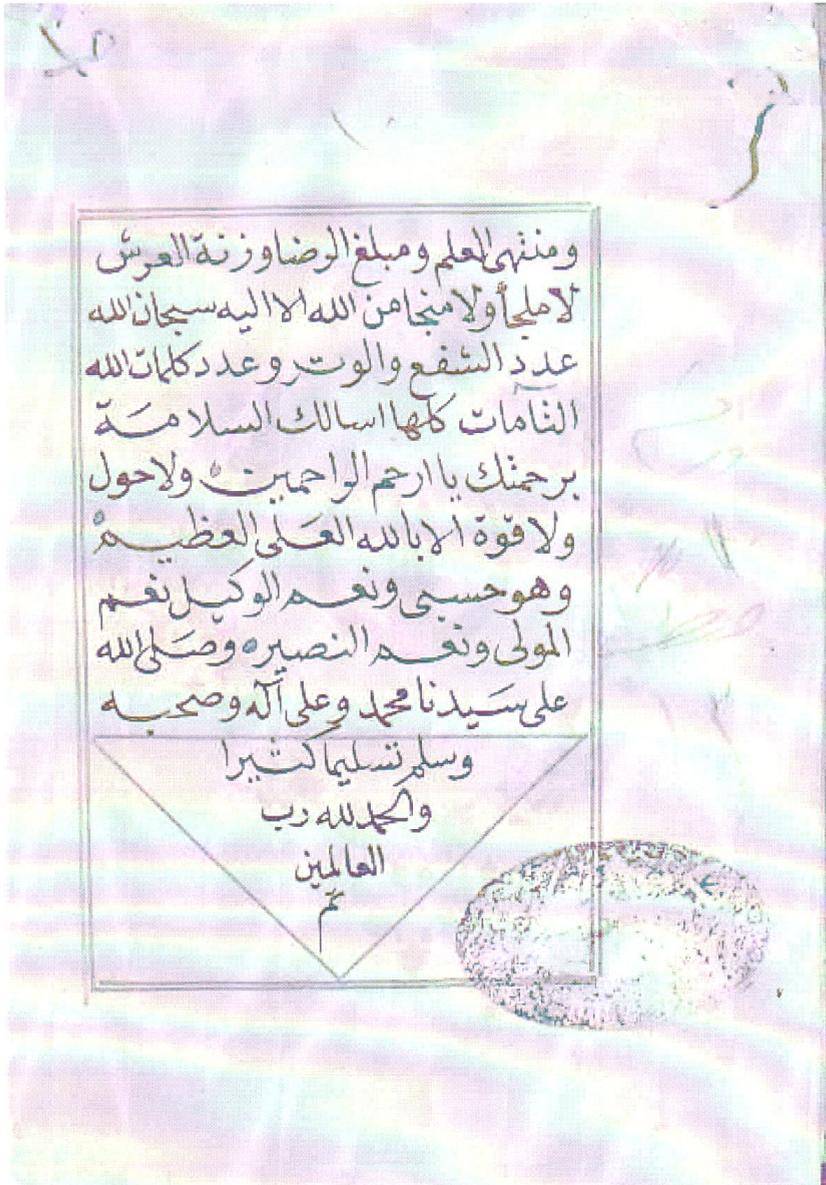
عاشوراء

باسم الله الرحمن الرحيم  
 حمد لمن من علمنا بالنعمة الواقة التوفيق  
 اجابها اتصال المسند وصلوة وصلاة ما على  
 افضل من حمد من خائف وحمد اهل البيت  
 فيقول العبد الفقير حمد بن الامام الامير  
 عامر الله برحمة وجبر قلوبه الكسير  
 قدام الله سبحانه وتعالى من فضله وله  
 الجهد والمنة على عبيده باخذ مساسكل  
 عاشوراء على استناده ووالده مرار عديدة  
 فى سنتين بخصرة جمع من فضله والام  
 وعلمه والاسلام واجازى بيرويه  
 كما اجازهم رحمهم الله رحمة واسعة  
 وبمستمنه من لفظه واسمعه الله فى يوم

عاشوراء

وعلى الله وجهه  
 وشيخه وشيخه

(٩-١)



بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١٠)</sup>

حمدًا لمن مَنَّ علينا بالنعمة الوفرة التي من جملتها اتصال السند،  
وصلاة وسلاماً على أفضل من حُمِدَ من الخلق وحَمِدَ<sup>(١١)</sup>.

أما بعد:

فيقول العبد الفقير محمد بن الإمام الأمير<sup>(١٢)</sup> عامله الله بلطفه وجبر قلبه الكسير: قد مَنَّ  
الله سبحانه وتعالى من فضله، وله الحمد والمنة على عُبَيْدِهِ بأخذ مسلسل عاشوراء على أستاذه  
ووالده مراراً عديدة في سنين بحضرة جمع من فضلاء الأنام وعلماء الإسلام، وأجازني به وبرأويته،  
كما أجازهم رحمهم الله رحمة واسعة وسمعتهم من لفظه وأسمعتهم له في يوم [١/أ] عاشوراء، كما  
سمعه هو ﷺ عن شيخه<sup>(١٣)</sup> الكامل الإمام والعالم الحافظ العامل ذي الأسانيد العالية<sup>(١٤)</sup> نور الدين  
أبي الحسين سيدي علي بن محمد العربي بن علي العربي السقاط المالكي الشاذلي المغربي  
الفاسي<sup>(١٥)</sup>،<sup>(١٦)</sup>، كما أخذه نفعنا الله به<sup>(١٧)</sup> عن شيخه سيدي أحمد بن العربي بن الحاج<sup>(١٨)</sup> وعن  
شيخه سيدي عمر بن سيدي عبد السلام لوكس<sup>(١٩)</sup>. كما أخذاه عن عالي الإسناد ومَنَّ عليه في  
اتصال كل سند في كل فن أقوى اعتماد الحجة الثبت<sup>(٢٠)</sup> السند سيدي محمد بن سيدي عبد  
الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي<sup>(٢١)</sup> صاحب المنح البادية في  
الأسانيد العالية [١/ب]، كما أخذه عن شيخه سيدي<sup>(٢٢)</sup> عبد السلام اللقاني<sup>(٢٣)</sup>، (كما أخذه عن  
والده سيدي إبراهيم اللقاني<sup>(٢٤)</sup>)<sup>(٢٥)</sup>، كما أخذه عن الحافظ الحجة المحدث نجم الدين محمد بن  
أحمد الغيطي المصري<sup>(٢٦)</sup>، كما أخذه عن أمين الدين هو محمد بن أبي الجود بن النجار<sup>(٢٧)</sup> إمام  
جامع الغمري<sup>(٢٨)</sup>، كما أخذه عن (فخر الدين محمد بن محمد بن أحمد السيوطي)<sup>(٢٩)</sup> بقراءة  
الحافظ عثمان الديمي<sup>(٣٠)</sup> عن ابن<sup>(٣١)</sup> الفرج<sup>(٣٢)</sup> بن الشيخة<sup>(٣٣)</sup> في يوم عاشوراء، عن أبي الحسن  
علي بن إسماعيل بن قريش<sup>(٣٤)</sup> في يوم عاشوراء عن صاحب الترغيب والترهيب زكي الدين محمد  
<sup>(٣٥)</sup> بن عبد العظيم المنذري<sup>(٣٦)</sup> في يوم عاشوراء عن أبي حفص عمر بن طبرزد<sup>(٣٧)</sup>، عن أبي  
بكر محمد بن [٢/أ] عبد الباقي الأنصاري<sup>(٣٨)</sup>، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي  
الجوهري<sup>(٣٩)</sup>، قال: أخبرنا أبو الحسن علي<sup>(٤٠)</sup> بن محمد بن أحمد بن كيسان<sup>(٤١)</sup>، قال: أخبرنا  
يوسف بن يعقوب القاضي<sup>(٤٢)</sup>، قال: أخبرنا أبو الربيع<sup>(٤٣)</sup>، قال: أخبرنا حماد بن زيد<sup>(٤٤)</sup> عن  
غيلان بن جرير<sup>(٤٥)</sup> عن عبد الله بن معبد الرّماني<sup>(٤٦)</sup> - بالميم - عن أبي قتادة<sup>(٤٧)</sup> أن رسول الله  
ﷺ قال: «صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله عز وجل أن يكفّر السنة التي قبلها<sup>(٤٨)</sup>»  
<sup>(٤٩)</sup> هذا الحديث صحيح تفرد به مسلم، وقال: كل واحد من رواه سمعته في<sup>(٥٠)</sup> يوم عاشوراء فهو  
مسلسل بهذا اليوم الشريف من جملة المسلسلات، والتسلسل نوع [٢/ب] من السماع الظاهر الذي

لا غبار عليه، وهو إما أن يكون في صفة التحديث أو في صفة المحدث أو حاله أو وقت التحديث، ومن فضيلته اشتماله على مزيد ضبط الرواة<sup>(٥١)</sup> وقت<sup>(٥٢)</sup> التلقي وخير المسلسلات ما دل على اتصال السماع وعدم التابيس<sup>(٥٣)</sup>، قال في المنح<sup>(٥٤)</sup>: وقلمًا تسلم المسلسلات من ضعف يعني في وصف التسلسل لا في أصل المتن، وكذا أفادني الوالد<sup>(٥٥)</sup> عليه سحائب الرحمة والرضوان (كما أفادني)<sup>(٥٦)</sup> أن معنى قوله ﷺ: «أحتسب على الله» أي أرجو من الله أن يبقى أجره ذخيرة عنده كفارة السنة الماضية قبله، ولا ينسخ ما ورد في التوراة<sup>(٥٧)</sup> عن نبي الله [٣/أ] موسى الكليم «من صام يوم<sup>(٥٨)</sup> عاشوراء فكأنما صام الدهر»<sup>(٥٩)</sup> ولا تكون هذه مختصة ببني إسرائيل بل تشاركهم في تلك الفضيلة الأمة المحمدية وتزيد عليهم بيوم عرفة وفضيلته وأنه يُكفّر سنتين الماضية والقابلة، وذلك لأنه يوم<sup>(٦٠)</sup> مُحَمَّدِي لم يشرع صومه إلا لهم لغير الحاج، وهم أفضل الأمم تبعاً لنبيهم أفضل الانبياء بمصداق آية: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾<sup>(٦١)</sup>، والأحاديث الواردة في التفضيل لا تحصى<sup>(٦٢)</sup>، ولا يقال إذا كُفِّرَ ذنوب العام السابق بصوم يوم عاشوراء، فتعطل فضيلة (يوم)<sup>(٦٣)</sup> عرفة فيه إذا لم يبق ما يُكفّر لأننا نقول إنه يعوض به رفع درجات في الجنة [٣/ب].

أو إن تكفيره لها<sup>(٦٤)</sup> إن لم تكفر بغيره أو إن الذنوب كالأمراض والمُكفِّرات كالأدوية فكما لكل داء<sup>(٦٥)</sup> دواء<sup>(٦٦)</sup> كذلك لكل ذنب كفارة، وبالجملة فالأدب التسليم لما ورد وترك كثرة (القول والقال)<sup>(٦٧)</sup> هذا وقد ورد في فضل (يوم)<sup>(٦٨)</sup> عاشوراء آثار كثيرة منها «أنه تيب على آدم فيه وكان خلقه فيه وفيه أدخل الجنة، وفيه خلق العرش والكرسي والسموات والأرض والشمس والقمر والنجوم والجنة وولد إبراهيم الخليل فيه وكانت نجاته من النار فيه، وكذلك نجاة موسى ومن معه وإغراق<sup>(٦٩)</sup> فرعون ومن معه، وفيه ولد عيسى وفيه رفع إلى السماء، وفيه رفع إدريس مكاناً علياً، وفيه استوت سفينة [٤/أ] نوح على الجودي وأعطى فيه سليمان الملك العظيم<sup>(٧٠)</sup>، وأُخرج يونس من بطن الحوت، وُرِدَّ بصر يعقوب عليه وأُخرج يوسف من الجب وكشف ضر أيوب، وأول مطر نزل من السماء إلى الأرض كان يوم عاشوراء»<sup>(٧١)</sup>. واختلف أي يوم هو من شهر المحرم فالذي عليه الأكثر وهو المعروف الأشهر أنه عاشر يوم منه كما قاله<sup>(٧٢)</sup> مالك<sup>(٧٣)</sup> وأحمد<sup>(٧٤)</sup>، ونقل عن الشافعي وهو المعروف عن أئمتهم وقواه القرافي، ونقل عنه<sup>(٧٥)</sup> أيضاً ﷺ: أنه تاسع يوم فيه، ويؤيده ما نقل أن<sup>(٧٦)</sup> العرب تقول: «وردت الإبل عشراً إذا وردت يوم التاسع»<sup>(٧٧)</sup>، وما نقل عن ابن عباس: «أنه قال له قائل: أخبرني عن يوم عاشوراء [٤/ب]. أي يوم هو لأصومه فقال: إذا رأيت هلال محرم فاعدد<sup>(٧٨)</sup> ثمانية أيام ثم أصبح يوم التاسع صائماً فقال له: هكذا كان يصومه سيدنا محمد ﷺ فقال نعم»<sup>(٧٩)</sup>، وقال صاحب القاموس: «العاشوراء عاشر المحرم أو تاسعه»<sup>(٨٠)</sup>، وفي تفسير أبي الليث السمرقندي أنه حادي عشر<sup>(٨١)</sup> محرم<sup>(٨٢)</sup>، ومثله للمحب الطبري<sup>(٨٣)</sup>، لكن الأشهر

الأكثر أنه العاشر منه كما مر لأنه الموافق للاشتقاق فإن العاشوراء من العشر العدد المعلوم، وإن قيل بأنه إنما سمي به لإكرام عشرة من الأنبياء فيه بعشر كرامات لم يكن شاهداً للمشهور لكن لا يخفك أن عدد الانبياء المكرمين فيه يزيد على<sup>(٨٤)</sup> العشر فلعله [ ٥/أ ] أخير أولاً بالعشر ثم زيد بعد ذلك، وقد كان صومه معروفاً بين الأمم حتى قيل: بأنه فرض قبل رمضان ثم نسخ به<sup>(٨٥)</sup> وإن نوزع فيه ورد لكنه مرغّب فيه معظم<sup>(٨٦)</sup> جاهلية وإسلاماً، فقد كانت الجاهلية تكسو (فيه الكعبة)<sup>(٨٧)</sup>، وصامه ﷺ قبل الهجرة، ولما دخل المدينة المنورة، وأكد طلبه، وقال لما رأى اليهود تعظمه وتصومه وتتخذة عيداً وسألهم عن سبب ذلك فذكروا له<sup>(٨٨)</sup> أنه يوم نجى الله فيه موسى وأغرق فرعون فنعظمه ونصومه كما أمر في التوراة<sup>(٨٩)</sup> من صامه فكأنما<sup>(٩٠)</sup> صام الدهر، (قال عليه الصلاة والسلام)<sup>(٩١)</sup> «نحن أولى بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه»<sup>(٩٢)</sup>، قال بعض المحققين وقرره [٥/ب] أستاذنا أي أظهر صومه وأكد<sup>(٩٣)</sup> طلبه من أمته حتى في آخر عمره الشريف قال: «لئن<sup>(٩٤)</sup> عشت لقابل<sup>(٩٥)</sup> لأصومنّ التاسع والعاشر»<sup>(٩٦)</sup>، فانتقل إلى الرفيق الأعلى من<sup>(٩٧)</sup> عامه ولم يصم غير العاشر لكنه رغب فيه وفي صوم التاسع والحادي عشر بقوله في الحديث الوارد: «صوموا قبله يوماً<sup>(٩٨)</sup> وبعده يوماً وخالفوا سنة اليهود»<sup>(٩٩)</sup>، أي حيث أفردوه بالصوم وإنما نصّ على مخالفتهم في آخر<sup>(١٠٠)</sup> الأمر بعد أن أمن من شرهم وأمر بإجلالهم وإذلالهم «وقتل من قتل منهم وآخره استتلاًفاً»<sup>(١٠١)</sup> لهم ورجاء أن يوفقوا ويهديهم الله للإسلام على أنه لا يخفك أن في صوم الثلاثة الأيام زيادة الاحتياط في موافقة اليوم المبارك [٦/أ] لاحتمال خطأ في ابتداء الشهر وليكون ماراً على<sup>(١٠٢)</sup> الأقوال الثلاثة<sup>(١٠٣)</sup> المتقدمة<sup>(١٠٤)</sup>، ونقل العلامة الأجهوري<sup>(١٠٥)</sup> في فضائله أنه اختص بمزية أنه تصح (النية فيه)<sup>(١٠٦)</sup> نهاراً بالنسبة لمن لم يأكل وأن<sup>(١٠٧)</sup> من أكل فيه<sup>(١٠٨)</sup> أو شرب ولم يعلم أنه هو ثم علمه فإنه يتمه صائماً<sup>(١٠٩)</sup> ولا يضره<sup>(١١٠)</sup> أكله<sup>(١١١)</sup>، ونقله الباجي<sup>(١١٢)</sup> عن ابن حبيب<sup>(١١٣)</sup>، وهو غريب، كما نقل أن النبي ﷺ «كان يدعو مرضعات أولاده ومرضعات فاطمة وينفث في أفواههن»<sup>(١١٤)</sup>، ويقول لمن يرضعهم لا تسقينهم شيئاً إلى الليل»<sup>(١١٥)</sup>، وأن الطير والوحش والنمل لا يذقن شيئاً يومه (بل يصمنه)<sup>(١١٦)</sup>، وأن أول طير صامه الصرد<sup>(١١٧)</sup>، فالصوم أفضل ما يفعل فيه ويُتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى كما أن مما يفعل فيه [٦/ب]، ويتقرب به التوسعة على العيال أهل زوجة وخدم من غير إسراف<sup>(١١٨)</sup> ولا تقتير ولا مباهاة ولا مماراة ويتصدق فيه لأثار وردت في ذلك منها ما رواه البيهقي في شعب الإيمان (من وسّع على عياله وأهله في يوم عاشوراء<sup>(١١٩)</sup>، وسّع الله عليه في سائر سنته<sup>(١٢٠)</sup>)<sup>(١٢١)</sup>، وما رواه الطبراني: «من أن الصدقة فيه بدرهم بسبعمئة ألف درهم»<sup>(١٢٢)</sup> وإن أنكرت تلك الرواية<sup>(١٢٣)</sup> ونقل<sup>(١٢٤)</sup> أن الدرهم بألف، وأما الاكتحال والاغتسال فمتكلم فيه والكحل أشد إنكاراً لمن لم يعتده

على الدوام في جميع الأيام<sup>(١٢٥)</sup>، وكذلك ما يصنع<sup>(١٢٦)</sup> من طبخ<sup>(١٢٧)</sup> الحبوب بدعة وأصلها الاستناد إلى<sup>(١٢٨)</sup> ما صدر من [أ/٧] نبي الله (تعالى)<sup>(١٢٩)</sup> نوح لما خرج من السفينة في ذلك اليوم فشكى<sup>(١٣٠)</sup> من معه إليه<sup>(١٣١)</sup> الجوع فجمع ما بقي من أزوادهم وكانت حبوباً متفرقة برأً وعدساً وغيرهما، وطبخ<sup>(١٣٢)</sup> الجميع في قدر فأكلوا منه وأشبعهم فهو أول طعام طبخ على وجه الأرض بعد الطوفان فاتخذ<sup>(١٣٣)</sup> الناس سُنَّةً ذلك اليوم فلا بأس به<sup>(١٣٤)</sup> سيما إن أطعم منه الفقراء والمساكين<sup>(١٣٥)</sup>، وهو من ناحية التوسعة لمن قدر ومن لم يقدر فليوسع خلقه مع<sup>(١٣٦)</sup> قرابته وأهله «بل غيرهم من سائر الناس»<sup>(١٣٧)</sup> وليعف<sup>(١٣٨)</sup> عمن<sup>(١٣٩)</sup> ظلمه لآثار وردت<sup>(١٤٠)</sup> في ذلك ومنها صلاة ركعتين أو أربع بفاتحة الكتاب مرة والصمدية<sup>(١٤١)</sup> إحدى عشرة أو خمس عشرة مرة في كل ركعة [ت/٧]. لآثار وردت (في ذلك)<sup>(١٤٢)</sup> أيضاً، ومنها صلة الرحم أي الأقارب من قبل الآباء (أو من قبل)<sup>(١٤٣)</sup> الأمهات ولو قطعوهم أغنياء أو فقراء لإدخال السرور على الأغنياء والنظر<sup>(١٤٤)</sup> ومواساة<sup>(١٤٥)</sup> للفقراء بما<sup>(١٤٦)</sup> يجريه الله على<sup>(١٤٧)</sup> يد من يمكنه إهداء معروف إليهم<sup>(١٤٨)</sup>، ومنها<sup>(١٤٩)</sup> زيارة العلماء والأحباب في الله (تعالى)<sup>(١٥٠)</sup> لما ورد: «مَنْ زار عالماً وجبت له الجنة»<sup>(١٥١)</sup>، ومثله<sup>(١٥٢)</sup> المتزاورون في الله والمتحابون فيه سيما في هذا اليوم العظيم، ومنها عيادة المريض، ومنها مسح رأس اليتيم ومواساته وإدخال السرور عليه بالصدقة والإطعام ولين الكلام لما في الجامع الصغير: «أتحب أن يلين قلبك وتقضى حاجتك»<sup>(١٥٣)</sup> [٣/٨] امسح رأس اليتيم وتصدق عليه وأطعمه»<sup>(١٥٤)</sup>، وورد أيضاً: «من مسح على<sup>(١٥٥)</sup> رأس يتيم كتب الله بكل شعرة مرت عليه يده حسنة»<sup>(١٥٦)</sup>، ومما ورد في قراءة الصمدية<sup>(١٥٧)</sup> ألف مرة، واستعمال حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير سبعين مرة، ومنها قلم الأطفار، ومنها إحياء ليلته<sup>(١٥٨)</sup> بقراءة القرآن أو سماعه وما ورد من الأذكار<sup>(١٥٩)</sup>، ومما تلقيناه وذكره سيدي علي الأجهوري<sup>(١٦٠)</sup> قراءة هذا الدعاء في يوم عاشوراء سبع مرات وأن من لازم عليه لم يمتم في تلك السنة التي قرئ فيها وإن دنا<sup>(١٦١)</sup> أجله لم يوفق لقراءته<sup>(١٦٢)</sup> وهو هذا: سبحان الله ملء<sup>(١٦٣)</sup> الميزان [ب/٨] ومنتهى<sup>(١٦٤)</sup> العلم ومبلغ الرضا<sup>(١٦٥)</sup> وزنة العرش لا ملجأ ولا منجأ من الله إلا إليه، سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات كلها أسالك السلامة برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، «وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير»<sup>(١٦٦)</sup><sup>(١٦٧)</sup>، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين [أ/٩].

## الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا بعض الأمور، منها:

١- أن صيام يوم عاشوراء لم يكن مختصاً ببني إسرائيل بل صامه المسلمون أيضاً.

- ٢- أن صيام هذا اليوم فيه كفارة للسنة الماضية، والله أعلم.
- ٣- أن في فضل هذا اليوم آثاراً عظيمة وأحداثاً كبيرة بينت في المخطوط، ولكن الأحاديث التي ذكرتها هي أحاديث موضوعة أو منكورة.
- ٤- لم يصح من فضل يوم عاشوراء إلا الصيام، والتوسعة على العيال.
- ٥- لقد اختلف في أي يوم هو من محرم ولكن الأرجح هو العاشر منه.
- ٦- لم تكف اليهود بصيام ذلك اليوم بل أخذت تعظمه واتخذوه عيداً لهم، وذلك لأن الله تعالى نجى فيه نبينا موسى ﷺ وأغرق فرعون في ذلك اليوم وعندما سمع الرسول ﷺ بذلك أمر بصيام ذلك اليوم.
- وختاماً نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه، وأن يتقبله منا وأن يجعله في ميزان حسناتنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

## الهوامش

- (١) سننو: قرية بالصعيد على غربي النيل تعمل فيها الأكسية والكتابيش الفائقة التي لا يعلوها شيء. معجم البلدان ٣/٢٦١.
- (٢) ينظر: الأعلام للزركلي: ٧/٧٢، ومعجم المؤلفين: ١١/١٩٣.
- (٣) ينظر: معجم المؤلفين: ١١/٢٦٥.
- (٤) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات: ٥٦/٢٥٩.
- (٥) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات: ٥٦/٣٤٨.
- (٦) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات: ٥٦/٣٨٥.
- (٧) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات: ٥٨/٩٩٥.
- (٨) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات: ٥٨/٩٦٥.
- (٩) ينظر: المصدر نفسه.
- (١٠) في (ب) و (ج) بعد البسمة عبارة (وبه نستعين).
- (١١) في (ب) و (ج) و (د) بعد (وَحَمِد) عبارة (وعلى آله وصحبه ومحبيه وحزبه).
- (١٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهرى المعروف بالأمير، من فقهاء المالكية. ينظر: معجم المؤلفين: ١١/١٨٣، والأعلام للزركلي: ٧/٧١.
- (١٣) في ب (وعن)؛ وفي ج (من)؛ وفي د كذلك.

- (١٤) في ب (العلية).
- (١٥) في ب (الفارسي).
- (١٦) نور الدين أبو الحسن علي بن محمد العربي السقاط، المالكي الشاذلي المغربي الفاسي. ينظر: فهرس الفهارس: ٢ / ٢٠٠٦ .
- (١٧) ساقطة في أ.
- (١٨) أحمد بن العربي بن الحاج، أبو الفضل، (ت ١١٠٩هـ)، ينظر: الأعلام: ٦ / ٢٠٦ .
- (١٩) هو عمر بن عبد السلام لوكس التطواني. ينظر: عجائب الآثار في التراجم والأخبار: ٥ / ٣٤٢ .
- (٢٠) ساقطة في ب.
- (٢١) محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد المغربي الفارسي، (ت ١١٤١هـ)، ينظر: عجائب الآثار في التراجم والأخبار: ١ / ١٣٦ .
- (٢٢) ساقطة في د.
- (٢٣) عبدالسلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني، المصري المالكي، فقيه متكلم صوفي (ت ١٠٨٧هـ). ينظر: الأعلام: ٥ / ٥ ؛ ومعجم المؤلفين: ٣ / ٥ .
- (٢٤) إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي اللقاني، المصري المالكي، من علماء الحديث والفقهاء (ت ١٠٤١هـ). ينظر: معجم المؤلفين ٢ / ١ ، وملاحق تراجم الفقهاء ١٠ / ١ .
- (٢٥) (ما بين الأقواس) ساقطة في ج.
- (٢٦) نجم الدين محمد بن علي بن أبي بكر الغيطي، المصري، الشافعي، الإمام العلامة المحدث المفسر. ينظر: شذرات الذهب: ٧ / ٢ .
- (٢٧) لم أجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها.
- (٢٨) يوجد جامع الغمري في مصر.
- (٢٩) فخر الدين محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين القرشي الزهري. ينظر: العبر في خبر من غير: ١ / ٣٢١ .
- (٣٠) هو عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ابو عمرو فخر الدين الديمي الأزهرى المصري الشافعي، الشيخ الإمام العلامة المحدث المسند الحافظ، شيخ السنة. ينظر: الضوء اللامع: ٥ / ١٤٤ ، والكواكب الدائرة ١ / ٢٦٠ .
- (٣١) في ب (أبي الفرج)، وفي ج، وفي د كذلك.
- (٣٢) في ب (ابن).

(٣٣) أبو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد بن تركي بن عبدالله الغزي البزاز الفتوحي المعروف بابن الشيخة (ت ٧٩٩هـ). ينظر: الدرر الكامنة ١١٢/٣، وديوان الإسلام ١٨٧/٣، والإعلام ٢٩٥/٣.

(٣٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن العباس بن قريش البعلبكي، ينظر: ذيل التقييد: ١٦٦/١؛ وذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ١٥٥/١.

(٣٥) ساقطة في ب، وفي ج كذلك.

(٣٦) زكي الدين بن عبد العظيم المنذري الشامي المصري، وقيل زكي الدين عبد القوي بن عبد العظيم المنذري. ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٨، وتهذيب الكمال ١٨/١

(٣٧) عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حسان، أبو حفص بن أبي بكر المؤدب بن طبرز الدار قطني (ت ٦٠٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٥/٢٨٦، والتقييد ١/٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥٥، والأعلام للزركلي ٥/٦١.

(٣٨) أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز البغدادي الامارستاني. ينظر: معجم الأدياء ٧/٣٢١٩، وسير اعلام النبلاء ١٤/٤٧٢.

(٣٩) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله الجوهري، امام محدث ثقة، (ت ٤٥٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ٧/ ٤٠٤؛ وسير أعلام النبلاء: ١٣/٣١٣، والأعلام للزركلي ٢/٢٠٢.

(٤٠) في ب (عن).

(٤١) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي، شيخ ثقة، (ت ٣٥٨هـ)، ينظر: تاريخ بغداد: ١٢/٨٥، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٣٣٧.

(٤٢) يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد الأزدي القاضي، امام حافظ فقيه ثقة، (ت ٢٩٧هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ١٦/٤٥٦، وسير أعلام النبلاء: ١١/٤٥، والأعلام للزركلي: ٨/٢٥٨.

(٤٣) أبو الربيع الحضرمي سليمان بن محمد سليمان الإشبيلي. ينظر: تاريخ الإسلام: ٤٠/٣٢٩.

(٤٤) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه (ت ١٧٩هـ). ينظر: الثقات: ٦/١٧.

(٤٥) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٣/ ١٣٠؛ والتاريخ الكبير: ٧/ ١٠١.

(٤٦) عبد الله بن معبد الزماني، ثقة، من الثالثة، ينظر: تهذيب الكمال: ١٦/١٦٨؛ والكاشف: ١/٦٠٠؛ والتقريب: ١/٣٢٤.

(٤٧) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال: عمرو أو النعمان بن ربيعي، شهد أحدًا، (ت ٥٤هـ).  
ينظر: التقريب (١/٦٦٦).  
(٤٨) في ج قبله).

(٤٩) صحيح مسلم: ٢/٨١٨ (١١٦٢)، وسنن ابن ماجة: ١/٥٥٣ (١٧٣٨)، وسنن الترمذي: ٣/١١٧ (٧٥٢)، وصحيح ابن خزيمة: ٣/٢٨٨ (٢٠٨٧)، وصحيح ابن حبان: ٨/٣٩٥ (٣٦٣٢)، والحديث صحيح لروايته في صحيح مسلم.

(٥٠) ساقطة في ب.

(٥١) في ب (الروايات).

(٥٢) ساقطة في ب.

(٥٣) في ب (التلبس) ومعها زيادة (من ضعف).

(٥٤) يقصد به كتاب المنح البادية في الأسانيد العالية للشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن الفاسي.

(٥٥) ساقطة في د، وذكر بدلا عنها في كلمة (من).

(٥٦) ساقطة في ب.

(٥٧) ينظر: سفر اللابيين: صحاح: ٢٣.

(٥٨) ساقطة في ب؛ وفي ج كذلك.

(٥٩) صحيح البخاري: ٣/١٤٣٤ (٣٧٢٧)؛ وصحيح مسلم: ٢/٧٩٥ (١٣٠)؛ وسنن أبي داود:

٤٢/١ (٢٤٤٤)؛ وسنن النسائي: ٢/١٥٦ (٢٨٣٤)، والحديث صحيح لروايته في صحيح

البخاري ومسلم.

(٦٠) ساقطة في د.

(٦١) آل عمران: ١١٠، (وأخرج للناس) ساقطة في أ.

(٦٢) في د ساقطة ومعهما كلمة (لا).

(٦٣) ساقطة في أ.

(٦٤) في ب (القال، والقبل)، وفي ج، وفي د كذلك.

(٦٥) ساقطة في د.

(٦٦) ساقطة في د.

- (٦٧) في ب (القال والقييل)، وفي ج، وفي د كذلك.
- (٦٨) ساقطة في أ.
- (٦٩) في د (وأغرق).
- (٧٠) ساقطة في ب.
- (٧١) لقد وردت تلك الآثار في بعض الكتب، وتشير تلك الكتب الى إن هذه الآثار كلها كذب ولا أصل لها، بل إن بعضهم إعتبرها من الإفك. ينظر: أسنى المطالب في أحاديث مختلف المراتب ١/٣٤٣-٣٤٤، وآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ١/٩٤-٩٥، وبستان الواعظين ١/٢٣٨.
- (٧٢) في ب (قال به)، وفي ج كذلك.
- (٧٣) موطأ مالك: ٣/٤٢٨.
- (٧٤) مسند أحمد: ٥/٢٢٣.
- (٧٥) ساقطة في أ.
- (٧٦) في د ( عن ).
- (٧٧) معرفة السنن والآثار: ٦/٣٥١، وشرح السنة للبخاري: ٦/٣٣٩، وعمدة القاري: ١١/١١٦، وينظر: تهذيب اللغة ١/٢٦٠، ولسان العرب: ٤/٥٧٠، وتاج العروس: ١٣/٤٣.
- (٧٨) في ب ( فاعدوا ).
- (٧٩) صحيح مسلم: ٢/٧٩٧، ومسند احمد: ٤/٩١، والحديث صحيح لروايته في صحيح مسلم.
- (٨٠) ينظر: القاموس المحيط: ١/٤٤٠.
- (٨١) في ج (عاشر).
- (٨٢) ينظر: تفسير أبي الليث، بحر العلوم: ٣/٣٥١، وعمدة القاري: ١١/١١٧.
- (٨٣) لم أجد بين يدي كتاب الرياض النضرة للمحب الطبري، وينظر: عمدة القاري: ١١/١١٧.
- (٨٤) في ج (عن).
- (٨٥) لقد اختلف العلماء ﷺ هل كان صوم يوم عاشوراء قبل فرض شهر رمضان واجبا أم كان سنة مؤكدة على قولين مشهورين، فمذهب أبي حنيفة أنه كان واجبا حينئذ وهو ظاهر كلام الأمام احمد وأبي بكر الأثرم، وقال الشافعي رحمه الله بل كان متأكدا الاستحباب فقط وهو قول كثير من أصحابنا وغيرهم، وقيل إنه لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي ﷺ أمر الصحابة بصيام عاشوراء وتأكيد فيه، وفي الصحيحين عن ابن عمر ﷺ قال: صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك ذلك، وفي رواية لمسلم: إن أهل الجاهلية كانوا يصومون

يوم عاشوراء وأن رسول الله ﷺ صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال رسول الله ﷺ «إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه»، وفي رواية: «فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه»، وعن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده، الى غير ذلك من الأحاديث، وهذه الأحاديث كلها تدل على النبي ﷺ لم يجدد أمر الناس بصيامه بعد فرض صيام شهر رمضان بل تركهم على ما كانوا عليه من غير نهي عن صيامه فإن كان أمره ﷺ بصيامه قبل فرض صيام شهر رمضان للوجوب فإنه ينبني على إن الوجوب إذا نسخ فهل يبقى الاستحباب أم لا؟ وفيه اختلاف مشهور بين العلماء ﷺ وإن كان أمره للاستحباب المؤكد فقد قيل: إنه زال التوكيد وبقي أصل الاستحباب، وأكثر العلماء على استحباب صيامه من غير تأكيد والله أعلم. ينظر: لطائف المعارف ١/٤٩-٥٠.

(٨٦) ساقطة في د.

(٨٧) في ج (الكعبة فيه).

(٨٨) ساقطة في د.

(٨٩) ينظر: سفر اللابيين، صحاح: ٢٣؛ والحضارات السامية القديمة لموسكاتي سببوتو، ص ٣٣٤.

(٩٠) ساقطة في د.

(٩١) (ما بين الأقواس) ساقطة في د.

(٩٢) صحيح البخاري: ٧٠/٥، وصحيح مسلم ٧٩٥/٢، وسنن أبي داود: ٣٢٦/٢، وسنن

النسائي: ٢٣٠/٣، والحديث صحيح لروايته في صحيح البخاري ومسلم.

(٩٣) الواو ساقطة في ب.

(٩٤) في ب (إن)، وفي ج كذلك.

(٩٥) في د (إلى قابل).

(٩٦) لم أجد بهذا اللفظ وانما ورد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «لئن عشت إلى قابل لأصومن

التاسع يعني يوم عاشوراء»، مسند أحمد: ١٦/٤؛ وشعب الإيمان: ٣٢٨/٥، وشرح مشكل

الآثار: ٧٨/٢. والحديث قال عنه الألباني: صحيح. ينظر: صحيح الجامع الصغير: ٩٠١/٢.

(٩٧) في ب (في عامة).

(٩٨) ساقطة في د.

(٩٩) لم أجد هذا اللفظ وإنما جاء بلفظ: «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يوماً وبعده يوماً»، مسند أحمد: ٥٢/٤؛ وصحيح ابن خزيمة: ٢٩٠/٣؛ وسنن البيهقي الكبرى: ٤/٤٧٥، وشعب الإيمان: ٣٣٠/٥. والحديث قال عنه الألباني: ضعيف، ينظر: ضعيف الجامع

الصغير ١/٥١٢ .

(١٠٠) في ب (آخرة)، وفي د كذلك.

(١٠١) (ما بين الأقواس) ساقطة في د.

(١٠٢) في ب (في الأقوال).

(١٠٣) في ب (الثلاث) والمثبت من (أ) و(ج) و (د).

(١٠٤) ساقطة في ب.

(١٠٥) وهو علي بن عبد الرحمن الأجهوري المصري المالكي، عالم أديب وشارك في الفقه، (ت

١٠٦٦هـ)، ينظر: الأعلام ٥/١٦٤، ومعجم المؤلفين: ٧/٢٠٧.

(١٠٦) في ج (فيه النية).

(١٠٧) في ج (وأما).

(١٠٨) ساقطة في ج.

(١٠٩) في ب (صائماً) بالياء، وفي ج، وفي د كذلك.

(١١٠) الهاء ساقطة في د.

(١١١) لقد ورد في ذلك حديث رواه الطبراني من طريق إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن معبد

القرشي قال: كان النبي ﷺ ، بقديد فأتاه رجل فقال له النبي ﷺ «أطعمت اليوم شيئاً ليوم

عاشوراء؟»، فقال: لا إلا أنني شربت ماء، قال: «فلا تطعم شيئاً حتى تغرب الشمس وأمرن

من ورائك أن يصوموا هذا اليوم». المعجم الكبير ٢٠/٣٤٢ (٨٠٣).

(١١٢) هو أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، الإمام الحافظ القاضي، ينظر: التعديل والتجريح: ٣/

١٣٠١؛ وتاريخ دمشق: ٨/٣١ .

(١١٣) هو حبيب بن أبي حبيب وأسمه ابراهيم ويقال رزيق ويقال مرزوق الحنفي، أبو محمد

المصري، كاتب مالك بن أنس قال عنه الإمام أحمد: ليس بثقة، وهو متروك كذبه ابو داود

وجماعة، من التاسعة، (ت ٢١٨هـ)، ينظر: تهذيب الكمال: ٥/٣٦٦، والكاشف: ١/٣٠٨،

والنقريب: ١/١٨٣.

(١١٥) في د (أفواههم).

(١١٦) لم أجدّه في كتب التخرّيج التي بين يدي بهذا اللفظ، وإنما أخرجّه ابن أبي عاصم بلفظ: حدثنا عقبه بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عليّة بنت الكميّة العنكيّة، قالت: حدثتني أمي، عن أمة الله، قالت: سألت رزينة ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم عاشوراء فقالت: إنه كان يصومه ويأمر بصيامه وأنه كان ليدعو رُضّع فاطمة فينقل في أفواههن ويقول: «لا ترضعوهن إلى الليل»، الأحاد والمثاني: ٢٠٧/٦ (٣٤٣٧).

كما أخرجّه الطبراني بلفظ: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثتني عليّة بنت الكميّة العنكيّة، قالت: سمعت أمي منية تحدث عن أمة الله ابنة رزينة، وكانت أمها خادمة للنبي ﷺ قالت: سمعت أمي رزينة تقول: كان رسول الله ﷺ يعظم يوم عاشوراء، حتى أنه كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المرضيع فيقول لأمهاتهم: «لا ترضعوهن إلى الليل»، وينقل في أفواههم فكان ريقه يجزئهم. المعجم الأوسط: ٨٤/٣ (٢٥٦٨)، والمعجم الكبير: ٢٤/٢٧٧ (٧٠٤).

(١١٦) ساقطة في أ.

(١١٧) قيل: هو طائر أبيض البطن أخضر الظهر، فخم الرأس والمنقار، له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير، ينظر: كتاب العين ٩٧/٧، والمصباح المنير: ٣٣٧/١، وهناك حديث روي مرفوعاً «إن الصرد أول طير صام عاشوراء». الفوائد المجموعة ٩٧/١، وقيل فيه: رواه الخطيب عن أبي غليظ مرفوعاً ولم يعرف في الصحابة من له هذا الإسم، وفي إسناده عبدالله بن معاوية وهو منكر الحديث، تاريخ بغداد: ٢٩٠/٧. فالحديث موضوع والله أعلم لأن فيه عبدالله بن معاوية وهو منكر الحديث.

(١١٨) ساقطة في د.

(١١٩) الهمزة ساقطة في ج.

(١٢٠) في د (السنة).

(١٢١) شعب الايمان: ٣٣١/٥ (٣٥١٣)، ٣٣٣/٥ (٣٥١٥)، وقال: هذه الأسانيد و إن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة و الله أعلم، وكذلك رواه الطبراني من طريق علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ «من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته». المعجم الكبير للطبراني: ٧٧/١٠ (١٠٠٠٧).

(١٢٢) لم أجدّه في كتب الطبراني فقد تكون الرواية منكراً أو ليس لها أصل والله أعلم.

(١٢٣) في د (الروايات).

(١٢٤) في د (وما نقل).

(١٢٥) لقد ذكر ان الاكتحال في يوم عاشوراء قد روي عنه ولكن بإسناد ضعيف بمرّة، إلا أنه ورد حديث في الاكتحال بلفظ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا جُوَيْبِرٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اِكْتَحَلَ بِالْإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَرْمَدْ أَبَدًا»، وهذا الحديث ضعيف لأن فيه جويبرا وهو ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس. ينظر: شعب الإيمان ٣٣٤/٥، كما قيل بأن الأحاديث الواردة في فضل الإكتحال في يوم عاشوراء هي لا تخلو من ضعف شديد بل هي موضوعة. ينظر: الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ٩٧/١.

(١٢٦) في ب (يضع).

(١٢٧) ساقطة في ب.

(١٢٨) في ج (الي) بالياء.

(١٢٩) ساقطة في أ.

(١٣٠) في ب (فشكى) بالياء، وفي ج كذلك.

(١٣١) ساقطة في ج.

(١٣٢) في ب (وطبخوا)، وفي الواو ساقطة (طبخ).

(١٣٣) في ب (فاتخذوه)، وفي د (فأخذه).

(١٣٤) في ب (فيه).

(١٣٥) لقد ذكر بأن نوحا عليه السلام هبط بمن معه في السفينة يوم عاشوراء فصام وأمر من معه بصيامه شكرا لله تعالى وقد فرغت أزوادهم فجاء هذا بكف حنطة وهذا بكف عدس وهذا بكف حمص الى أن بلغت سبعة حبوب فطبخها نوح عليه السلام لهم فأمطروا عليها وشبعوا جميعا ببركات نوح عليه السلام وكان أول طعام طبخ على وجه الأرض بعد الطوفان هذا فاتخذته الناس سنة يوم عاشوراء وفيه أمر عظيم لمن يفعل ذلك ويطعم الفقراء والمساكين. ينظر: تفسير حقي ٤٣٦/٥، وإعانة الطالبين: ٣٠٢/٢، والمعجم الكبير: ٦٩/٦: (٥٥٣٨).

(١٣٦) في د (من).

(١٣٧) ساقطة في أ.

(١٣٨) في د (وليعفو).

(١٣٩) في د منفصلة (عن من).

- (١٤٠) ساقطة في ب.
- (١٤١) يقصد بها سورة الإخلاص، وسميت بالصدية نسبة إلى الصمد، سمي الله تعالى نفسه فيها.
- ينظر: تفسير الرازي: ٣٢.
- (١٤٢) ساقطة في ب، وفي ج، وفي د كذلك.
- (١٤٣) ساقطة في ج.
- (١٤٤) في ب (والنظر)، وفي د كذلك.
- (١٤٥) في د (مواسات).
- (١٤٦) في ج (مما).
- (١٤٧) في د (علي) بالياء.
- (١٤٨) في د (إليه).
- (١٤٩) في د (ومثله).
- (١٥٠) ساقطة في أ.
- (١٥١) لم أجد لهذا اللفظ تخريجا، وإنما وجدته بلفظ «من زار عالماً، فقد زار الرب، ومن زار الرب فله الجنة». ينظر: كشف الخفاء ٢٨٧/١، والحاوي للفتاوي ٤٧/٢
- (١٥٢) في د (ومنها).
- (١٥٣) في ب (حوابجك).
- (١٥٤) الجامع الصغير: ٨/١ (٨٠).
- (١٥٥) ساقطة في أ.
- (١٥٦) مسند أحمد: ٣٦ / ٤٧٤ (٢٢١٥٣)، والمعجم الكبير: ٢٠٢/٨ (٧٨٢١)، والمعجم الأوسط:
- ٣ / ٢٨٥ (٣١٦٦).
- (١٥٧) تقدم بيانها.
- (١٥٨) في ب (ليلة).
- (١٥٩) قيل بأنه ورد فعل عشر خصال يوم عاشوراء لم يصح فيها إلا حديث الصيام والتوسعة على العيال، وأما باقي الخصال الثمانية فمنها ما هو ضعيف، ومنها ما هو منكر موضوع، وقد عدها بعضهم اثنتي عشرة خصلة وهي: الصلاة، والصوم، وصلة الرحم، والصدقة، والإغتسال والإكتحال، وزيارة عالم، وعبادة مريض، ومسح رأس يتيم، والتوسعة على العيال، وتقليم الأظفار، وقراءة سورة الإخلاص ألف مرة، ينظر: إعانة الطالبين ٣٠١/٢.
- (١٦٠) تقدمت ترجمته.

- (١٦١) في ج (دنى)، وفي د (دنا).  
(١٦٢) في ج (لقراته).  
(١٦٣) في ب (ملا)، وفي ج كذلك.  
(١٦٤) في ب (منتهي) بالياء، وفي د كذلك.  
(١٦٥) في ب (الرضي) بالياء، وفي د كذلك.  
(١٦٦) (ما بين الأواس) ساقطة في ب.  
(١٦٧) ينظر: إعانة الطالبين ٢/٣٠٢.

## ثبت المصادر والمراجع

### بعد القرآن الكريم.

١. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لعبد الحي اللكنوي، دار الكتب العلمية.
٢. أرشيف ملتقى أهل الحديث، منتدى الدراسات الحديثية، ومنتدى التخريج ودراسة الأحاديث، ٢٠٠٨هـ / ١٤٢٩م.
٣. أسنى المطالب في أحاديث مختلف المراتب للحوت محمد بن درويش بن محمد، دار الكتب العلمية.
٤. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ٥، ٢٠٠٢م.
٥. بستان الواعظين ورياض السامعين لجمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن البغدادي المعروف بابن الجوزي، تحقيق: أيمن البحيري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٧. تاريخ الإسلام والوفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
٨. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥.
١٠. تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: زكريا عميران، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٨٩م.
١١. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان بن خلف بن سعد، أبي الوليد الباجي، تحقيق: د. ابو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
١٢. تفسير حقي، موقع التفاسير.
١٣. تفسير الرازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
١٤. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.
١٥. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر معين الدين بن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، (ت ٣٧٤هـ)، تحقيق وتعليق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
١٧. تهذيب اللغة، لمحمد بن احمد بن الأزهر الهروي، أبي منصور، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠١١م.
١٨. النقات، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، (ت ٣٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.
١٩. الجامع الصغير، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.
٢٠. الحاوي للفتاوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
٢١. الحضارات السامية القديمة، لموسكاتي سبتينو، ترجمة السيد يعقوب بكر، لندن، ١٩٥٧م.
٢٢. خزانة التراث، فهرس المخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، وتحتوي على أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

٢٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
٢٤. ديوان الإسلام لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، (ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
٢٥. ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، موقع يعسوب.
٢٦. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين أبي الطيب الملكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٧. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد، أبي عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
٢٨. سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت ٢٧٥هـ)، تعليق: محمد محيي الدين عبد المجيد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٩. سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
٣٠. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى، أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٣١. سنن النسائي الكبرى، لأحمد بن شعيب، ابي عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٦هـ/١٩٩١م.
٣٢. سير أعلام النبلاء للذهبي، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبي عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط & محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ.
٣٣. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، لعبد الحي بن محمد بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٣٤. شرح السنة للبخاري، لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البخاري الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي، دمشق، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٥. شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة، أبي جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
٣٦. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
٣٧. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٣٨. صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، أبي بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
٣٩. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل، أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧-١٩٨٧م.
٤٠. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج، أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العلمي، بيروت.
٤١. الضعفاء والمتروكون، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، أبي الفرج، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٢. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة.
٤٣. الضوء اللامع، للسخاوي، موقع الوراق.
٤٤. عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجبل، بيروت.
٤٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين القيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العلمي، بيروت.
٤٦. فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسنی الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني، (ت ١٣٨هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٢.
٤٧. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٨. القاموس المحيط، لمجد الدين طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٤٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد، أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١.
٥٠. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي & د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٥١. الكتاب المقدس، دار المشرق، بيروت، ١٩٩١م.
٥٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبي الفداء، (ت ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
٥٣. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين محمد بن محمد العزي(ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٥٤. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.
٥٥. لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٥٦. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لعبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي(ت ٧٩٥هـ)، دار حزم للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
٥٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٦٧م.
٥٨. مسند أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل، أبي عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
٥٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
٦٠. مصنف عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
٦١. معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الحموي، دار الفكر، بيروت.

٦٢. معجم الأدباء لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٦٣. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥ هـ.
٦٤. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب، أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل ١٤٠٤ هـ/١٩٨٣م.
٦٥. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث، بيروت.
٦٦. معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي، أبي بكر البيهقي، (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد المعطي امين قلججي، دار قنينة - دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
٦٧. ملاحق تراجم الفقهاء، الموسوعة الكويتية، وزارة الأوقاف للشؤون الإسلامية.
٦٨. المنار المنيف في الصحيح والضعيف لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ١، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
٦٩. منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ، لعبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري ثم المكي، (ت ١٤١٠هـ)، دار المنهاج، جدة، ط ٣، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٧٠. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرعيني المالكي، (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر، ط ٣، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.